

جمهرة الأمثال

والربعية الناقة التي تنتج في الربيع وهو أول النتاج أراد أنها طعام لسرعة النتاج
يعني الانتفاع بلبنها وهي في الأصل مال وهي لقحة ولقوح والجمع لقاح قال الراجز .
(إذا رأيت أنجما من الأسد ... جبهته أو الخراة والكتد) .
(بال سهيل في الفضيخ ففسد ... وطاب ألبان اللقاح وبرد) .
معناه أن الفضيخ يفسد عند طلوع سهيل فكأنه بال فيه .
والفضيخ رطب يشدخ وينبذ .
وقال برد أي وبرد ذلك ولم يقل وبردت لأنه لا يردّها إلى الألبان .
1514 - قولهم لو لك عويت لم أعو .
يقوله الرجل يطلب الخير فيقع في شر .
قالوا وأصله أن رجلا بقي في قفر فنبج لتجيبه الكلاب إن كن قريبا فيعرف موضع الأنيس فسمعت
صوته الذئب فأقبلن يردنه فقال لو لك عويت لم أعو .
ويقال إستنبج الرجل إذا نبج لتجيبه الكلاب يستنبحها أي يطلب نباحها ومنه قول الشاعر